تطوير نموذج مقترح حول سياسات القبول لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك

*نجوى عبد الحميد دراوشة، منيره محمود الشرمان**

ملخص

هدفت هذه الدراسة تطوير نموذج مقترح حول سياسات القبول لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا البالغ عددهم (1272) طالب وطالبة، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، بعد التأكد من صدقها وثباتها. وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن واقع شروط اختيار طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة اليرموك جاءت بدرجة تقدير متوسطة، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (الجنس، المرحلة التعليمية، الحالة الاجتماعية) ، بينما أظهرت نتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير(العمر)، وجاءت الفروق لصالح الفئة العمرية اكثر من(30). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير(العمل)، وجاءت الفروق الصالح الإجابة (لا يعمل). واوصت الباحثتان بضرورة الأخذ بالتصور المقترح لتطوير سياسات القبول لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك وتوصياتها..

الكلمات الدالة: تصور مقترح، شروط الاختيار، سياسات القبول، جامعة اليرموك.

المقدمـة

الجامعات مؤسسات علمية إنتاجية معرفية، تسهم في البحث والتطوير، وتعمل على بناء كفاءات بشرية مؤهلة علمياً، وفكرياً، وثقافياً، فهي بشكل عام منهل مهم وأساسي من مناهل العلم والمعرفة الإنسانية، التي تزود الإنسان بالحقائق والمعارف والعلوم بمختلف أنواعها ومجالاتها، سواء أكانت القديمة أم الحديثة نتيجة مواكبتها كافة المتغيرات المتجددة، فهي الأساس في بناء المجتمعات المعرفية على اعتبار أنها أبرز المرتكزات التي تعتمدها الجامعات للاستجابة إلى احتياجات المجتمع، ومتطلباته التنموية، من حيث الجودة، والكفاءة، والتنوع، وذلك من القدرة الفكرية التي تسند إليها عملية إنتاج المعرفة، التي أصبحت في نهاية القرن العشرين ومع مطلع الألفية الثالثة عاملاً أساسياً من عوامل النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي، لأي مجتمع كان وأساساً للميزة التنافسية المقارنة لبلدٍ ما (Mcard, Walker & White Field, 2010).

وبناءً على ذلك فإن قضية تطوير أسس قبول طلبة الدراسات العليا، وتحسين مستواهم الأكاديمي، والمهني، ورفع كفايتها، وحسن استثمارها من القضايا الرئيسية المطروحة في عالمنا المعاصر، وذلك استجابة لتحديات التغير السريع في جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وتدفق المعرفة، نتيجة للتقدم العلمي وتطبيقاته التكنولوجية (Seegmiller, 2006).

ويرى أبو دقة (2006) بما أن كليات وأقسام التربية تقوم في الجامعات بالدور الأساسي في إعداد وتأهيل الطلاب في المراحل والمستويات التعليمية كافة، فقد اصبح لزاماً عليها أن تقوم بعملية تطوير مستمر لبرامجها المختلفة لتتلاءم واحتياجات الطلبة والمجتمع، وأن تعمل على ضمان جودة التعليم المقدم للطلبة الذين سيمارسون مهنة التعليم مستقبلاً، فمهنة التعليم كغيرها من المهن كالطب والهندسة، لا يمكن ان يحترفها إلا من أعد لها إعداداً خاصاً من حيث اكتساب المهارات والمعارف والخبرات المطلوبة، وخاصة من يعيش في عصر أصبح التغيير المستمر سمة من سماته. لذا يرى الأحمد (14:2005) "بأن عملية تأهيل المعلم عملية مستمرة تبدأ منذ اختياره الالتحاق بكليات التربية إلى أن ينتهي عمره الوظيفي في مهنة التعليم، وبما أن الواقع الذي يعيش فيه الإنسان العربي يختلف عما كان عليه في الماضي، فإنه يترتب على ذلك زيادة أعباء من يتولى أمر إعداد المعلم ومسؤولياته، وتفرض هذه الأعباء والمسؤوليات المتزايدة في الاهتمام بحسن اختيار الطالب المعلم".

---

* جامعة اليرموك، الأردن. تاريخ استلام البحث 2016/2/3، وتاريخ قبوله 2016/5/10.

© 2018 عمادة البحث العلمي / الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

"وتتسم عملية اختيار الطلبة بانها: "عملية نظامية لها هدفان: الأول هو جذب المرشحين المناسبين للتخصص، والثاني هو تحقيق التوافق بين المرشح والتخصص، مما يقلل من مخاطر وقوع الأخطاء أو المشكلات بين الكلية والمرشح للتخصص، ويضع اختيار الطالب في كلية التربية الأساس لإعداده لممارسة مهنته مستقبلاً، فإن اختير على الوجه الحسن، وروعت متطلبات مهنته بهذا الاختيار ، فإن ذلك يؤدي إلى إيجاد معلم قوي مفكر وناقد، ولكن يلاحظ عدم إقبال الطلبة المتفوقين على دخول كلية التربية، وربما يعود ذلك لأسباب عدة منها: عدم تقدير مهنة التعليم في نظر المجتمعات، بالإضافة إلى تدني رواتب المعلمين"(السخني، 321:2012).

إن الجامعات ذات التعليم النوعي المتميز تتمتع بخصائص عديدة: كالإنفاق العالي على التعليم والبحث والبنى التحتية؛ والمدخلات البشرية المتميزة. كما أن سياسات القبول في الجامعات ذات التصنيف المتقدم ترتكز على مبدأ الكفاءة والمقدرة، إذ يتم اختيار الطلبة المتميزين. والأردن بمحدودية دخله الاقتصادي، لا بد وأن تعمل فيه الجامعات بجد وكد، لتبقى محافظة على أطرها المعروفة، ولترقى إلى مستويات تتوافق مع متطلبات الألفية الثالثة، وذلك ما يحتاج إلى: حسن الإدارة، وتحديد الأولويات بشكل علمي مناسب يتلاءم مع خطط التنمية، والعمل بجد للحصول على الدعم المالي والمادي من مؤسسات المجتمع المدني الخاصة منها والعامة. ودخول التعليم العالي يجب أن يكون وفقاً لجدارة الطلبة، والراغبين فيه، وكذلك بناءً على الجهد، والمقدرة، والمثابرة والولاء للتعلم في التعليم العالي. إذ تؤكد سياسات القبول المتبعة في كثير من الدول النامية وغير النامية على أنه من الصعوبة بمكان أن تحصل على فرصة للقبول في مؤسسات التعليم العالي، إلا إذا نجحت في امتحانات تجريها وزارة التعليم، أو امتحانات قبول جامعية تفرز تصنيفات تعكس الأطر الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع.

إن تحقيق أطر فلسفية لسياسات القبول أمر في غاية الأهمية لتحقيق مبادئ العدالة والمساواة، بحيث تحقق فهماً اجتماعياً وسياسياً دقيقاً وواعياً في المجتمع. إذ يمكن أن يعزز ذلك مبادئ قيمية تتمثل في العمل الواعي والانتماء الوطني. إن وضوح الغايات والرسالة، وعمق الأهداف المصاغة بلغة دقيقة وواضحة يجعل منظومة الإجراءات والعمليات التي توظف ضمن فهم واقعي في غاية الأهمية للتقدم خطوة نحو المستقبل. لذا، فإن على متخذ القرار أن يكون على وعي تام وحقيقي لكل مكونات المجتمع، ليكون قراره يتجه نحو الفاعلية. أما من يكون بعيداً عن الفهم والوعي الحقيقي لما يمكن أن ينتجه قراره من أبعاد اجتماعية، واقتصادية، وسياسية، فإن عملية اتخاذ القرار في هذه الحالة قد تنتج سخرية، وإرباكات اجتماعية، وبعداً قيمياً قد يسئ للوطن ومكوناته الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

فعملية اختيار طلبة كلية التربية في الجامعات العربية تتم ضمن شروط يتم الإتفاق عليها، ومن أهم هذه الشروط التي يخضع إليها طلبة كلية التربية في بعض الدول العربية: كالسعودية، والبحرين واليمن والكويت وفلسطين، كما ورد عن الأحمد (2005)، والفوال (2003)، الجاسر وآخرون(2003)، وبوقحوص (2004)، والسخني (2012)، بالآتي:

السعودية: يشترط في اختيار الطالب في الدراسات العليا كلية التربية في السعودية، أن يكون سعوديا حاصلاً على شهادة جامعية من جامعة سعودية أو من أي جامعة أخرى معترف بها، أن يكون حسن السيرة والسلوك ولائقاً طبياً، أن يقدم تزكيتين علميتين من أساتذة سبق لهم تدريسه، موافقة مرجعه على الدراسة إذا كان موظفاً، الأصل في دراسة الدكتوراه التفرغ التام ويجوز لمجلس الجامعة الاستثناء من ذلك متى ما دعت الحاجة لذلك. ولمجلس كل جامعة أن يضيف إلى هذه الشروط العامة ما يراه ضروريا هذا بالإضافة إلى الشروط التي تضعها الكليات، كاجتياز اختبار التوفل (**Toffel**)، أو أي شروط أخرى (الجودي،2003).

اما في **الكويت** يتم اختيار طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بناءً على شروط يجب أن تتوفر بالمتقدمين لبرنامج الدراسات العليا في كلية التربية تقديم شهادة دبلوم الإعداد التربوي ، واجتياز المقابلة الشخصية أو اختبار القبول التي تطلبها بعض البرامج ويكون المتقدم مستوفياً لأية شروط إضافية للبرنامج الذي يود الالتحاق به، وعلى المتقدمين تقديم نتيجة الكفاية اللغوية وأي نتائج مطلوبة مع تقديم الطلب وتقديم درجة (**GMAT**) في مجال العلوم الإدارية مع تقديم الطلب وسيتم أخذ النتيجة بالاعتبار وأن يكون المتقدم لبرامج الدراسات العليا في مجال الإرشاد النفسي المدرسي أن يكون من خريجي كلية التربية الأساسية تخصص (رياض أطفال، وعلم نفس) فقط ، ولمن يرغب في التقديم لبرنامج الدراسات العليا تخصص الإدارة التربوية يشترط أن يكون متفرغاً. **/http://www.reg.kuniv.edu.kw**

أما سياسة القبول في كليات التربية بجامعة عدن فيجب حصول الطالب على معدل الثانوية العامة بمعدل (75%)، وألا يكون قد مر على عمر الشهادة أكثر من 15 عاماً، وأن يكون متفرغ تام للدراسة، بالإضافة إلى اللياقة الصحية، وخلوه من الأمراض

المعدية (دليل القبول للدراسة الجامعية الأولى للعام الجامعي، 2013/2012).

أما سياسة القبول في **اليمن** تعتمد معظم الجامعات اليمنية في قبولها للطلبة المستجدين لبعض الكليات والتخصصات على معدل الثانوية العامة، لا تختلف سياسة القبول في الجامعات اليمنية كثيراً عن سياسة القبول المتبعة في عدد من الجامعات العربية، بينما تختلف بصورة واضحة عن سياسات القبول المعمول بها في بعض الجامعات العالمية، إذ يلاحظ ذلك من خلال التدقيق في اختيار المرشحين للقبول فيها، من خلال الاختبارات الخاصة بالقبول والمقابلات المقننة والدقيقة، والسجلات والتقارير الرسمية والدراسية، ودراسة بعض المقررات المبدئية.

أما سياسة القبول في جامعات **قطر** تعتمد على معدل الثانوية العامة بنسبة 75%) كحد أدني في القبول لالتحاق بكلية التربية وبناءً على ذلك يم الالتحاق بالجامعة ، ويتم قبول طلبة الدراسات العليا من خلال معدل الثانوية العامة وشهادة البكالوريوس بتقدير جيد جداً فما فوق، ثم اجتياز المقابلة الشخصية أو اختبار القبول التي تتطلبها بعض البرامج، ويكون المتقدم مستوفياً لأية شروط إضافية للبرنامج الذي يود الالتحاق به و على المتقدمين تقديم نتيجة الكفاية اللغوية وأي نتائج مطلوبة مع تقديم الطلب.

يلاحظ من خلال استعراض اسس القبول في الدول العربية في كليات التربية انها: أجمعت جميعها على معدل الثانوية العامة كشرط اساسي للقبول ثم معدل البكالوريوس بتقدير جيد جداً كمعيار للقبول في برنامج الدراسات العليا في كلية التربية، ثم اجتياز اختبار التوفل أو ما يعادله، وحسن السيرة والسلوك لطلبة كلية التربية، واللياقة الصحية، واجتياز المقابلة الشخصية، واجتياز اختبار القدرات العامة التي تضعها الجامعات لطلبتها**http://www.najah.edu/ar/page/2813**)

أما سياسة القبول في جامعات **فلسطين** على سبيل المثال ومنها: جامعة القدس وجامعة النجاح بفلسطين، تعتمد في لبرنامج الدراسات العليا على معدل الثانوية العامة، والمعدل التراكمي في البكالوريوس شريطة أن يكون الطالب حاصلاً على تقدير جيداً جدا فأعلى، إضافة إلى دخوله امتحان قدرات ومقابلة شخصية وحسن سلوك.**http://www.najah.edu/ar/page/2813**

وتشترط كلية التربية بجامعة القاهرة لقبول لطلبتها بالإضافة إلى الشروط العامة المنصوص عليها في اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات أن يجتاز بنجاح اختبارات القدرات التي تعدها الكلية، واجتياز الطالب بنجاح المقابلة الشخصية، وأن يكون لائقاً طبياً، ومتفرغاً تماماً للدراسة (**http://www.fose.cu.edu.eg/depts**).

أما سياسة القبول في جامعات **ليبيا** تعتمد على أن يكون الطالب حاصلاً على شهادة الثانوية العامة أو التخصصية، وأن يكون لائقاً صحياً وخالياً من الأمراض المعدية قادراً على متابعة الدروس النظرية والعملية، وأن يكون الطالب حاصلاً على النسبة المئوية المعتمدة للقبول بالكلية التي يرغب الدراسة بها، و أن يجتاز المقابلات الشخصية بنجاح بالنسبة للكليات التي تشترط لوائحها ذلك، بالإضافة إلى ذلك أن يتم قبول الطلاب الوافدين المسجلين على منح دراسية وفق المعايير التي تقرر بشأن الطلاب الليبيين التي تعلن سنوياً فور الإعلان عن نتائج امتحان الشهادة الثانوية بدور بها، أما إذا كان الطالب غير ليبي ، فيجب أن يكون مقيماً بالجماهيرية الليبية إقامة اعتبارية طوال مدة دراسته بالجامعة ، ومستوفياً لكافة الشروط المتعلقة بالمؤهل الذي يريد الحصول عليه حسب اللوائح الداخلية للكليات المختلفة، أن يكون الطالب حاصلاً على الشهادة الثانوية أو التخصصية في نفس العام الذي يرغب الالتحاق فيه بالجامعة، أن يكون حسن السيرة والسلوك، وأن يكون الطالب من القاطنين بالشعبية الواقعة في نطاق الجامعة التي يرغب الطالب الالتحاق بها. (قرار اللجنة الشعبية العامة، 2004).

والنسبة لسياسة القبول في السودان تشترط ان يكون الطالب قد حصل على درجة جامعية بتقدير (جيد جداً)، ويجوز قبول من تحصل على تقدير (جيد) مع خبرة مناسبة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال التخصص تحددها الكلية المعنية، وتكون الدراسة لمدة عام على الأقل، ويستكمل الحصول على الدرجة بإعداد بحث تكميلي، ويمكن الحصول على درجة الماجستير بنظام البحث، أما بالنسبة للقبول في مرحلة الدكتوراه بحسب اللوائح، الطالب الذي حصل على درجة الماجستير في جامعة معترف بها، ويعد بحثاً فيه إضافة علمية للفكر الإنساني. (عمادة الدراسات العليا –سودان).

ويلاحظ ان شروط اخيار الطلبة في كليات التربية في الجامعات العربية لا يختلف عن شروط القبول في كلية التربية بجامعة اليرموك، حيث تعتمد على معدل الثانوية العامة ومعدل مرحلة البكالوريوس في حالة التقدم الدبلوم العالي او مرحلة الماجستير، أما في حالة التقدم لمرحلة الدكتوراه تعتمد على معدل الثانوية العامة ومعدل الماجستير، واجتياز اختبار التوفل او ما يعادله، دون إجراء اختبارات كتابية او شفوية، أو حسن السلوك، أو اللياقة الصحية، وغيرها من الشروط، لذا لابد من إعادة النظر في سياسات القبول المتبعة في كلية التربية بجامعة اليرموك.

أما بالنسبة لأبرز شروط اختيار طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بالجامعات العالمية، مثل: الجامعة اليابانية، الجامعة

الأمريكية، الجامعة البريطانية، والألمانية والفرنسية، كالآتي:

القبول بكليات التربية في **اليابان:** تشترط الكليات الحصول على شهادة الثانوية العامة من المدارس الثانوية العليا، واجتياز اختبارات القبول (التحصيلية القومية العامة)**NCUEE National Center for University Entrance Examination**). وهو اختبار وطني لكل الخريجين الراغبين في الانضمام إلى كليات التربية ويجرى هذا الاختبار في شهر يناير من كل عام ويطبق على الطلاب الراغبين في الالتحاق بكليات التربية في وقت واحد تحت إشراف المركز القومي لامتحانات القبول، وقد صمم اختبار **NCUEE** لقياس مستوى التحصيل الدراسي للطلاب في المدارس الثانوية العامة ويتناول 18 موضوعاً في خمس مواد دراسية هي اللغة اليابانية، والدراسات الاجتماعية، والرياضيات، والعلوم، واللغات الأجنبية. والذين لم يحالفهم الحظ يلتحقوا بمدارس خاصة مسائية منتشرة في اليابان وهي (مدارس الجوكو) (**JUKU**) لتحسين فرص نجاحهم في المرات القادمة ، ثم اخضاع الطلبة لجملة من الاختبارات تتمثل باجتياز اختبار المقابلات الشخصية، واختبارات الكتابة، واختبارات مهارات عملية، واختبار الدقة، واللياقة البدنية والصحة السمعية والبصرية اللازمة لمهنة التعليم ويؤخذ في الاعتبار السجل الصحي، وشهادة حسن السيرة والسلوك والخلق من المدرسة الثانوية العليا التي كان بها الطالب، و السجل الدراسي للطالب والمراحل التعليمية السابقة، وتمتع الطالب المتقدم لهذه الكليات بالصفات الحميدة مثل الفطنة والفراسة والذكاء والكفاءة في العمل وحب الخير للغير (الدمنهوري والنصر، 2000).

القبول بكليات التربية في أمريكا: إن معايير وإجراءات القبول في كليات التربية في الجامعات الأمريكية تختلف تبعاً لفلسفة التعليم التي تتبعها الجامعة، إلا أنها تتفق على اتباع معايير محددة تنظم عملية القبول، كما أن هذه الجامعات تلح كثيراً على أن تكون عملية القبول انتقائية تنافسية، حيث ركزت على حصول الطالب على الشهادة الثانوية العامة، وشهادة حسن سلوك، وسجل كامل يحتوي على معلومات مفصلة عن الطالب، واللياقة الطبية اللازمة لمهنة التدريس، واجتياز الطالب كافة الاختبارات التي تعدها الكلية للطلبة. بالإضافة إلى خضوع الطلبة للمقابلات شخصية، واختبارات تحريرية. وإذا أراد الطالب أن يختار تخصصه الدقيق داخل كلية التربية فإن عليه أن يجتاز الاختبار الذي يقدمه القسم المختص ويحصل على معدل "جيد سالب" أو أكثر في المواد التربوية فإن قبوله يتحول بشكل إلى أي قبول مشروط ، ويمكن تحديد شروط القبول النهائي كالتالي : لا بد من تحقيق جميع شروط القبول، وأن يتقدم الطالب إلى لجنة القبول لفحص سيرته الدراسية الأكاديمية ، كما يجب أن يتقدم رسمياً بطلب القبول في نهاية السنة الثانية، وألا يكون قد حصل على معدل أقل من جيد في كل المواد التي درسها (بعض الجامعات تحدد مواد بعينها)، وأن يحقق الطالب الدرجة المطلوبة في الاختبارات الفرعية (**Subtests**) لاختبار (**Praxis 1**) وهذه الاختبارات تشمل: القراءة، والكتابة، والرياضيات. ويستثنى من هذا الشرط الطلاب الذين يقدمون درجة مؤهلة في أي من الاختبارات التالية: **ACT, SAT, GRE** (اختبار **Praxis 1**) ويتكون من شقين: شق يعني بالمهارات الأكاديمية، وشق ثاني يعني بتقوية التخصص المعرفي). **http://www.education.msu.edu**

القبول بكليات التربية في بريطانيا: إذ أن أهم شروط القبول في كلية التربية في الولايات المتحدة الأمريكية، اجتياز عدة من الاختبارات التحريرية، والشفوية، والصحية، لتقويم صلاحيته لمهنة التعليم، في المستقبل، كما تشترط جامعة اكسفورد على سبيل المثال في اختيار الطلبة المعلمين في كلية التربية أن يتمتع الطالب باللياقة الصحية، وشهادة حسن سلوك، واجتياز اختبارات مقننة، إضافة إلى تقديم شهادة للمتطوعين للعمل مع الأطفال. وبناء على ذلك يم اختيار طلبة الدراسات العليا ممن اجتاز هذه الشروط وحصل على معدل في البكالوريوس بتقدير جيد جدا فما فوق. **http://www.studyco.com/subcate/**

القبول بكليات التربية في فرنسا: أن من أبرز شروط اختيار الطلبة في كلية التربية في فرنسا، الاجتياز امتحان الجدارة المدرسية، وعقد اختبارات شخصية لتحديد مدى استعداده للعمل بمهنة التعليم ومدى حبه وميله للتعامل مع الأطفال، بالإضافة إلى عدد من المواصفات يجب ان تتوفر في الطلبة تحددها الكلية.**http://www.studyco.com/subcate**

القبول بكليات التربية في نيوزلندة: يتم القبول كذلك وفق عدد من الشروط التي من أبرزها بالإضافة إلى الشهادة الثانوية والمعدل التراكمي والمقابلة الشخصية وعدد من الاختبارات لقياس الاستعدادات والتحصيل في بعض المواد، بالإضافة إلى عرض فيلم يتضمن تسلسل موقف تدريسي ويطلب من المتقدم الاستجابة للتعليم تحريرياً.**http://www.hotcourses.ae/study-in-new-zealand/applying-to**

القبول بكليات التربية في النمسا: وكذلك في النمسا بالإضافة إلى شهادة الثانوية العامة والمعدل والكشف الطبي يمر المرشح للقبول باختبار الاستعداد وخاصة الفنية والبدنية وكذلك اختبار لقياس الشخصية أو المزاج العام بالإضافة إلى المقابلة واختبار في التحصيل.**https://www.facebook.com/StudyinAustriaSY**

القبول بكليات التربية في إنجلترا: كذلك بالإضافة إلى حصوله على المعدل المطلوب في مواد التخصص يمر المرشح باختبارات قبول للتعرف على استعداداته وميوله في لياقته لمهنة التدريس، ومن ثم يوجه إلى اختيار مادة التخصص، والمرحلة العمرية التي سيتخصص للتدريس فيها.

بينما القبول بكليات التربية في ألمانيا: هناك مرحلتين للالتحاق بكلية التربية حيث يسمح لكل الطلبة بالدخول في الكلية لمدة سنتين بعدها يجرى فرز وانتقاء بناء على اختبارات شاملة يتم بموجبها تحديد الطلبة الذين حق لهم الاستمرار إلى المستويات الأعلى والطلبة الذين يمكن أن يوجهوا إلى مساقات أخرى .**http://www.mn7a.com/p/blog-page_797.html**

القبول في استراليا: لقبول في برامج الماجستير في الجامعات الأسترالية، لا بد أن يمر بمجموعة من الشروط العامة تخضع لها جميع الجامعات، أهمها ان يكون الطالب الدولي حاصلاً على شهادة بكالوريوس بتقدير مرتفع، من جهة معتمدة دولياً وتعترف بها الجامعات الاسترالية، إجادته للغة الإنجليزية بشكل جيد، وان يكون الطالب يمتلك سجلاً اكاديمياً مشرّفاً فى مرحلة البكالوريوس، بشكل سيساعده كثيراً في اجتياز مرحلة التقييم للقبول

/ http://www.hotcourses.ae/study-in-australia/subject-info/study-masters-australia

وبناءً على ذلك، لاحظت الباحثتان **أن** شروط اختيار طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بالجامعات العالمية تمتاز بالآتي: الحصول على معدل الثانوية العامة، وحسن السيرة السلوك، واللياقة الصحية والجسمية، والمقابلة الشخصية، واختبارات القبول، واختبارات تعدها الكلية كمهارات الكتابة واللغة والرياضات وغيرها.

وتلاحظ الباحثتان أيضاً، بان الشروط المتبعة في الجامعات العالمية تشترك مع بعضها الجامعات العربية كالحصول على معدل الثانوية العامة، وحسن السيرة السلوك، واللياقة الصحية والجسمية، والمقابلة الشخصية، واختبارات القبول، وهناك جامعات ركزت على اخضاع الطلبة لاختبارات قبول للتعرف على استعداداتهم وميولهم في لياقتهم لمهنة التدريس، ومن ثم يوجه إلى اختيار مادة التخصص، والمرحلة العمرية التي سيتخصص للتدريس فيها كجامعة انجلترا.

أما بالنسبة لواقع شروط اختيار طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك:

يشترط في المتقدم للقبول في برنامج الدراسات العليا في كلية التربية أن يكون حاصلا: معدل الثانوية العامة، ثم البكالوريوس بتقدير لا يقل عن جيد، واجتياز اختبار التوفل.

أما بالنسبة للقبول في برنامج الدكتوراه يشترط في المتقدم الحصول على معدل الثانوية العامة الذي يعد شرط لدخول مرحلة الدراسات العليا في كلية التربية، وأن يحقق شروط مجلس التعليم العالي، وأن يكون حاصلاً على الماجستير أو ما يعادلها بتقدير جيد جداً في الأقل من جامعة أو كلية معترف بها، وأن تكون هذه الدرجة مسبوقة بدرجة البكالوريوس أو ما يعادلها، بتقدير جيد على الأقل، واجتياز اختبار التوفل او ما يعادلها، وأن يثبت أنه طالب منتظم في مرحلة دراسته لدرجتي البكالورس والماجستير، وأن تكون درجة الماجستير في موضوع يؤهله في التخصص المراد الدخول به كالإدارة التربوية يكون حاصلا على ماجستير إدارة تربوية.

وبناءً على ما تم عرضه من شروط لاختيار طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك يلاحظ بأن هذه الشروط غير كافية للحصول على جودة في مخرجات التعليم في تلك الكلية وخاصة، وهذا ما لمسته الباحثتان من ظهور ضعف واضح بالمدخلات في أقسام كلية التربية، وبخاصة معلم صف، الذي يتولى تدريس طلبة المرحلة الأساسية الدنيا، إذ تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل التأسيسية لدى الطلبة في مواد اللغة العربية، والرياضيات، والمهارات الاجتماعية والقيم الدينية.

ومن خلال ملاحظة الباحثتين في ميدان العمل، هناك ضعفاً بارزاً عند بعض الطلبة المعلمين الملتحقين بكلية التربية، في المهارات الأساسية للتعليم، ومهارات الاتصال والتواصل، لذا ترى الباحثتان لا بد من القائمين على إدارة التعليم في الكلية، وأصحاب القرار بإعادة النظر في مدخلاتهم، وعدم السماح للقبول سوى الطلبة ذوي القدرات العقلية والمعرفية والمهارية العالية، للحصول على جودة وكفاءة علمية ومعرفية في مخرجاتها ينعكس بشكل واضح على سوق العمل.

ولقد تعرضت الدراسات السابقة لعدة شروط حول أُسس القبول في كليات التربية في مؤسسات التعليم العالي في العالم، فقد أجرى هارمان **(Harman,1999)** دراسة هدفت إلى التعرف إلى السياسات والممارسات المتبعة في اختيار الطلبة، وقبولهم في التعليم العالي في منطقة آسيا، وقد كشفت أن الحاجة قد أصبحت ضرورية وماسة للقيام بدراسات جادة وميدانية، لتقديم أسس ومعايير اختيار الطلبة وقبولهم في الدراسة الجامعية حسب حاجة مجتمعات هذه البلدان، وأشارت إلى العوامل المتعددة والضاغطة على صانعي القرار في هذا المجال، وبينت أن الهدر وعدم الكفاءة الملاحظة في نظام التعليم العالي في هذه المنطقة يعود إلى

السياسات العامة للالتحاق التي يتبناها صانعو القرار انسجاماً مع الضغوط السياسية والاجتماعية المحيطة بهم، وإلى عدم المواءمة بين شعار ديمقراطية والتعليم، وضرورة الانتقاء والفرز في اختيار الطلبة في التعليم العالي

كما هدفت دراسة الزيود(2000) إلى الكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية عن أسس القبول في الجامعات الأردنية الرسمية، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، إذ تكونت عينة الدراسة من (98) عضواً من بين مجتمع الدراسة البالغ عددهم (147) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الرسمية للعام الجامعي (2000/1999). أظهرت نتائج الدراسة : وجود ترتيب للرضا على أسس القبول المتبعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الرسمية بنسبة متوسطة، يمكن أن تعزى لمتغير الجامعة والتفاعل بين الجامعة والخبرة، لصالح أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤته.

وقدم الزهراني (2001) ورقة عمل هدفت إلى الوقوف على محددات القبول في التعليم العالي السعودي، ومدى موضوعية تلك المحددات للقبول في التعليم العالي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الشهادة الثانوية العامة لا تصلح كمعيار منفرد للقبول، لأن قيمتها الارتباطية مع محكات النجاح لا تتجاوز(60%) في مختلف الدراسات العربية والأجنبية، فهي تعد معياراً غير كافٍ للتنبؤ بالنجاح الجامعي، ولكن تظل شرطاً أساسياً للقبول في الدراسية الجامعية.

أما عامر (2005) فقد أجرى دراسة هدفت إلى التعرف على الواقع الحالي لكلية التربية بجامعة الأزهر، والتعرف على أهم الاحتياجات الحالية والكمية والكيفية التي يجب أن تستجيب لها الكلية ، والتعرف على الاتجاهات العالمية المعاصرة، في تنظيم كليات التربية ، وبناء أنموذج مقترح لتطوير الكلية في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، طبقت على (69) عضو هيئة تدريس في كلية التربية بجامعة الأزهر، تتراوح رتبهم العلمية ما بين(استاذ، استاذ مشارك، ومدرس)، واستبانه أخرى طبقت على طلبة كليات التربية تكونت من (510) طالبا وطالبةً، بالشعب العلمية والأدبية، وكانت أهم نتائج الدراسة ضرورة استخدام معيار للقبول في كلية التربية بجامعة الأزهر، واستخدام أكثر من وسيلة لتقويم الطلبة فيها، وضرورة تلبية المقرارات لاحتياجات الطلبة المختلفة، وتقديم الخدمات النفسية والصحية.

وقامت كاسي وشايلدس (**Casey & Childs, 2007**) بدراسة هدفت للتعرف على معايير القبول في برنامج تأهيل المعلمين في أمريكا الشمالية، وقد استعرضتا المعايير المستخدمة في جميع أنحاء أمريكا الشمالية، لإختيار معلمي المستقبل، وهي المعدل التراكمي، والمقابلة، واختبارات القبول، ورسائل التوصية، أو استخدام أكثر من معيار، وقد نوقشت نقاط القوة والضعف في كل معيار من تلك المعايير، وكشفت نتائج الدراسة أن معايير القبول تحتاج إلى فحص دقيق للتأكد من أنها ستؤدي إلى أن يكون خريجو هذه البرامج معلمين ناجحين، واكدت على أن بعض الحدود الدنيا لمتطلبات المعدل التراكمي لبعض البرامج غير مسوغة، وأوصت الدراسة بأن تكون معايير القبول مبنية على بحث احتياجات المعلمين المبتدئين.

وأجرى أجراها السخني (2012) دراسة هدفت إلى تحليل الوضع الراهن لنظام اختيار الطلبة في كليات التربية بالجامعات الأردنية، والتعرف إلى جانب من الخبرة والتجارب العالمية في مجال اختيارهم، إضافة إلى بناء تصور مقترح لشروط اختيار الطلبة في كليات التربية، وطبقت هذه الأداة على عينة تكونه من (68) عضو هيئة تدريس في كليات التربية بالجامعات الأردنية، وأظهرت النتائج الاهتمام المتزايد للجامعات الأردنية بشروط اختيار الطلبة في كليات التربية، حيث تنوعت الشروط وفق فلسفة تلك الكليات ورؤيتها وفلسفتها ورسالتها، واقترح الباحث تصور محدد لشروط الاختيار التي يمكن تطبيقها في كليات التربية في الجامعات الأردنية التي تتمثل بالفحص، واجتياز المقابلة بالمعايير المقترحة لها، وإبداء اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس على مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، واجتياز اختبار القدرات العامة بالدرجات التي يحددها القسم أو الكلية.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: اعتمدت الدراسات السابقة على عرض أسس ومعايير لاختيار الطلبة وكانت جميعها تركز بالدرجة الأولى على معدل الثانوية العامة بالإضافة إلى معاير أخرى، منها ركزت على معايير عالميه ومنها تما تناول عن تأهيل المعلمين كدراسة، كما اجريت هذه الدراسات في اماكن مختلفة، كدراسة هارمان (**Harman,1999**)، دراسة هدفت إلى التعرف إلى السياسات والممارسات المتبعة في اختيار الطلبة، وقبولهم في التعليم العالي في منطقة آسيا، ودراسة الزيود(2000) حول أسس القبول في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، أما دراسة كاسي وشايلدس (**Casey & Childs, 2007**) ركزت على معايير القبول في برنامج تأهيل المعلمين في أمريكا الشمالية، وأما دراسة السخني (2012) فقد ركزت على تحليل الوضع الراهن لنظام اختيار الطلبة في كليات التربية بالجامعات الأردنية، وقد استفادت الباحثتان من الدراسات في محاولة اشتقاق شروط واسس لاختيار طلبة الدراسات العليا في جامعات الأردنية وفق معايير وخبرات عالمية،

وبناء على ما سبق سيحاول هذا لبحث إلقاء الضوء على شروط اختيار طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك، وأساليب اختيارهم، وتقديم أنموذج مقترح لشروط الاختيار التي يمكن استخدامها في انتقاء أفضل الطلبة المتقدمين للالتحاق بكليات التربية في ضوء شروط الاختيار العالمية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

غالباً ما يكون الطالبة المقبلين على للالتحاق ببرنامج الدراسات العليا في كلية التربية هم معلمين، إما في المدارس الأساسية أو الثانوية، الأمر الذي يحتاج منهم القدرة على أداء دراستهم العلمية بشكل أكثر كفاءة وجودة، وهذا لا يأتي إلا إذا كانت المدخلات جيدة تمتلك العلم والمعرفة، وتفاعل بين العمليات للحصول على مخرج جيد، وبالنظر إلى شروط اختيار الطلبة في كليات التربية بالجامعات الأردنية، لم تحقق الجودة التعليمية في مخرجاتها، حيث لمست الباحثتان في كلية التربية بالنسبة لقبول طلبة الدراسات العليا في كلية التربية، التركيز فقط على المعدل في الثانوية العامة والتوفل بالنسبة لطلبة مرحلة الماجستير والدكتوراه، دون اعتبار لأي شروط أخرى كالمقابلة ولرغبة والتخصص مثلاً، وبناءً على ذلك يُقبل بعض الطلبة وفقاً للرغبة الأولى من اختيارهم، أما البعض الآخر فيقبل وفقاً للرغبة الثانية، وهذا يترتب عليه سلبيات تربوية واجتماعية، حيث يعتمد معدل الثانوية العامة (65%) كحد أدنى لقبول في كليات التربية في الجامعات الرسمية، ومعدل (60%) بالثانوية العامة للالتحاق في الجامعات الخاصة حسب قرار مجلس التعليم العالي الأردني رقم 2010/28، دون النظر إلى دور هذا الطالب كمعلم مستقيل ومربٍ للأجيال تقع على عاتقه مسؤوليات كبيرة لا يمكن تجاهلها أو الاستهانة بها ، فعلى يديه يتخرج الطبيب والمهندس، والممرض، وكافة أفراد المجتمع.

مما دعا الباحثتان للقيام بهذا البحث من خلال ملاحظتها المباشرة لضعف بعض الطلبة المسجلين ببرنامج الدراسات العليا في كلية التربية، فلاحظ معظمهم من تخصص بكالوريوس معلم صف، أو تربية طفل، أو حاصلين على معدلات عالية بالتنافس من جامعات خاصة، دون الأخذ بمعايير الكفاءة أو الرغبة في الالتحاق بالبرنامج عن رغبة خاصة أو دافع ذاتي لديهم، وكان معظم الملتحقين ببرنامج الدراسات العليا ليس عن رغبة، ولكن عدم توفر فرص الالتحاق إلا في تلك البرامج، وقد لمست الباحثتان من خلال ملاحظتهما المباشرة، بأن هناك فئة لا بأس بها من الملتحقين في البرنامج لديهم ضعف واضح بالمهارات التعليمية والأكاديمية، وعلى الرغم من ذلك يلتحقون ببرنامج الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة اليرموك.

وترى الباحثتان أن التحاق هذه الفئات في برنامج الدراسات العليا بحاجة إلى إعادة النظر بشروط القبول وتطويرها بما يتواءم مع متطلبات العصر، وأن المدخلات الأساسية السليمة للعملية التعليمية لها تأثير كبير في مخرجاتها، وبناء على شعور الباحثتين بهذه المشكلة الحقيقة فقد تم وضع تصور مقترح لشروط اختيار طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك مستفيدة من تجارب وخبرات الدول المتقدمة في هذا المجال.

لذا حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما واقع شروط اختيار طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في بجامعة اليرموك؟

2- **هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية** عند مستوى الدلالة **($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات أفراد العينة لواقع شروط اختيار طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك تعزى لمتغيرات** (الجنس، العمر، والمرحلة التعليمية، العمل)؟

3- ما التصور المقترح لشروط اختيار طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك في ضوء شروط القبول العالمية؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تحليل الوضع الراهن لنظام اختيار طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك.
- الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة **لواقع شروط اختيار طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك تعزى لمتغيرات** (الجنس، العمر، والمرحلة التعليمية، العمل).
- تقديم مقترح لشروط اختيار الطلبة في كلية التربية بجامعة اليرموك في ضوء شروط القبول العالمية.

أهمية البحث:

تظهر اهمية البحث من خلال الآتي:

- الأهمية النظرية: الذي سوف تضيفه الدراسة لمجال البحث في شروط القبول لطلبة الدراسات العليا
- الأهمية التطبيقية: من خلال التصور المقترح واستفادت الجامعة منه عند تطوير سياسات القبول في الجامعة.

مصطلحات البحث:

تصور مقترح: تقصد به الباحثتان تقديم نموذج نظري قابل للتطبيق العملي يساعد في اختيار الطلبة في كلية التربية بجامعة اليرموك من أجل تطوير عملية التعلم مستقبلاً وذلك من خلال إجراء دراسة تشجيعية لشروط اختيار طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك، ووضع تصور لما يجب أن تكون علية شروط وأسس اختيار الطلبة في ضوء معايير وخبرات العربية وعالمية.

سياسات القبول: وهي الأسس والمعايير التي تعتمدها إدارة التعليم العالي القبول الطلبة بعد اجتياز مرحلة الثانوية العامة بنجاح للقبول في جامعاتنا الأردنية، ويقصد بها في هذا البحث المعايير المعتمدة لقبول الطلبة الملتحقة ببرنامج الدراسات العليا (ماجستير، ودكتوراه)، بكلية التربية في جامعة اليرموك.

شروط الاختيار: يقصد بها الأسس والمعايير التي يتم من خلالها قبول الطلبة في كلية التربية بجامعة اليرموك.

جامعة اليرموك: مؤسسة علمية رسمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية، تتمثل وظائفها الرئيسية في التدريس والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، ويتألف من مجموعة تخصصات تربوية مختلفة منها ما هو على مستوى البكالوريوس، ومنها ما هو على مستوى الدراسات العليا تمنح بموجبها درجات علمية للطلبة.

محددات الدراسة: اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك في المملكة الأردنية الهاشمية للعام الدراسي (2015/2014). حيث حددت الاداة واقتصرت هذه الدراسة على إجابة الطلبة على فقرات استبانة النموذج المقترح حول اسس القبول طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك، وما تتمتعه به من خصائص سيكومترية من صدق وثبات .

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدِّراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك، والبالغ عددهم (1272) طالب وطالبة، حسب احصائيات جامعة اليرموك للعام الدراسي 2014\2015. وتكوَنت عينة الدراسة من جميع أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم(1272) طالب وطالبة، من مرحلتي(الماجستير والدكتوراه)، حيث قامت الباحثتان بتوزيعهما، كالآتي:

الجدول (1)

يبين توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	273	21.5
	أنثى	999	78.5
	المجموع	1272	100.0
العمر	أقل من 30	852	67.0
	أكثر من 30	420	33.0
	المجموع	1272	100.0

المرحلة التعليمية	ماجستير	862	67.8
	دكتوراه	410	32.2
	المجموع	1272	100.0
هل يعمل المتقدم	نعم	676	53.1
	لا	596	46.9
	المجموع	1272	100.0
الحالة الاجتماعية	أعزب	661	52.0
	متزوج	531	41.7
	غير ذلك	80	6.3
	المجموع	1272	100.0

أداة الدراسة:

تم بناء الاستبانة مكونة من (30) فقرة، موزعة على أربع مجالات (الوثائق، والاختبارات، والمقابلة، والمتطلبات الاجتماعية). كما تم اعتماد تدرج ليكرت الخماسي بإعطاء كل فقرة من الفقرات درجة واحدة على النحو الآتي:(كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا)، وهي تمثل رقمياً (1،2،3،4،5) على الترتيب.

معيار تصحيح أداة: تم اعتماد النموذج الإحصائي ذي التدرج النسبي، بهدف إطلاق الأحكام على المتوسطات الحسابية الخاصة بأداة الدراسة وفقراتها.

الجدول (2)

المعيار الإحصائي لتحديد مستوى اسس القبول لأفراد عينة الدراسة

المتوسط الحسابي	المستوى
من 1.00 – أقل من 1.80	متدني جداً
من 1.80 – أقل من 2.60	متدني
من 2.60 – أقل من 3.40	متوسط
من 3.40 – أقل من 4.20	عالي
من 4.20 – 5.00	عالي جداً

- **ثبات أداة الدراسة:**

تم تطبيق معادلة ثبات الأداة (كرونباخ ألفا) على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل

الجدول (3)

معاملات كرونباخ ألفا الخاصة بمجالي الدراسة والأداة ككل

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	الوثائق	8	0.88
2	الاختبار	7	0.84
3	المقابلة	11	0.81
4	المتطلبات الاجتماعية	4	0.82
جميع فقرات الاستبانة		**30**	**0.92**

يظهر من الجدول (3) أن معاملات كرونباخ ألفا لمجالات الدراسة تراوحت بين (0.81–0.92) كان أعلاها لمجال "الوثائق"، وأدناها لمجال "المتطلبات الاجتماعية"، وبلغ معامل كرونباخ ألفا للأداة ككل (0.92)، وجميع معاملات الثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة، حيث يعتبر معامل الثبات (كرونباخ الفا) مقبول إذا زاد عن (0.70).

المعالجة الإحصائية: المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية الأتية من خلال برنامج الرزم الإحصائية **(SPSS)** تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، وعامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لأداة الدراسة ككل، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات أداة الدراسة، وتطبيق تحليل التباين الخماسي **(5Way- ANOVA)** للكشف عن تطوير نموذج حول سياسات القبول لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك. تبعا لمتغيرات (الجنس، والعمر، والمرحلة التعليمية، والعمل، والحالة الاجتماعية).

تصحيح المقياس:

تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (30) فقرة، حيث استخدمت الباحثتان مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، وتم إعطاء موافق بشدة (5)، موافق (4)، محايد (3)،معارض(2)، معارض بشدة (1)، وذلك بوضع إشارة (×) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهم، كما تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية كالتالي: أقل من 2.34 منخفضة– من 2.34– 3.67 متوسطة – من 3.68 إلى 5.00 مرتفعة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما مستوى تطوير نموذج حول سياسات القبول لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مجالات التي تقيس تطوير نموذج حول سياسات القبول لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك, جدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مجالات التي تقيس تطوير نموذج حول سياسات القبول لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك (ن=1272)

الرقم	الفقـرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	الوثائق	**3.76**	**0.89**	1	مرتفعة
2	الاختبار	**3.69**	**0.72**	2	مرتفعة
3	المقابلة	**3.52**	**0.93**	3	متوسطة
4	المتطلبات الاجتماعية	**3.47**	**0.92**	4	متوسطة
تطوير نموذج حول سياسات القبول لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك		**3.61**	**0.75**	-	**متوسطة**

يظهر من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لجميع مجالات تطوير نموذج حول سياسات القبول لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك تراوحت بين **(3.47–3.76)**، وكان أبرزها لمجال "الوثائق" ثم جاء بعده مجال "الاختبار" بمتوسط حسابي **(3.69)** وبدرجة مرتفعة، وجاء أقل المتوسطات الحسابية لمجال "المتطلبات الاجتماعية" بمتوسط حسابي بلغ **(3.47)** بدرجة متوسطة. كما بلغ المتوسط العام لجميع مجالات تطوير نموذج حول سياسات القبول لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك **(3.61)** وبدرجة متوسطة.

وفيما يلي عرض كل مجال من مجالات الدراسة:

المجال الأول: الوثائق: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات التي تقيس الوثائق، جدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التي تقيس الوثائق (ن=1272)

الرقم	الفقـرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	شهادة الثانوية العامة وبمعدل لا يقل عن 65	**3.57**	**1.37**	6	متوسطة
2	شهادة بكالوريوس وبتقدير لا يقل عن جيد للطلبة المتقدمين لمرحلة الماجستير	**3.75**	**1.21**	6	مرتفعة
3	شهادة ماجستير وبتقدير ألا يقل عن جيد للطلبة المتقدمين لمرحلة الدكتوراه	**3.81**	**1.41**	4	مرتفعة
4	اجتياز اختبار التوفل أو امتحان اللغة الإنجليزية الوطني	**3.97**	**1.08**	2	مرتفعة
5	شهادة خلو من الامراض المعدية لكلا الجنسين	**3.77**	**1.47**	5	مرتفعة
6	شهادة حسن سلوك وعدم محكومية	**4.49**	**0.97**	1	مرتفعة
7	توصية عملية من أساتذة درسوه في المرحلة السابقة	**3.97**	**1.08**	2	مرتفعة
8	موافقة مرجعية على الدراسة إذا كان موظفاً	**2.76**	**1.08**	8	مرتفعة
المتوسط العام		**3.76**	**0.89**	-	**مرتفعة**

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات التي تقيس الوثائق تراوحت بين (**2.76**–**4.49**)، حيث كانت أعلاها للفقرة رقم (6) التي تنص على " شهادة حسن سلوك وعدم محكومية. " بمتوسط حسابي (**4.49**) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرتين رقم (7.4) التي تنصان على "اجتياز اختبار التوفل أو امتحان اللغة الإنجليزية الوطني". "موافقة مرجعية على الدراسة إذا كان موظفاً". بمتوسط حسابي (**3.97**) وبدرجة مرتفعة, ، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (8) التي تنص على "موافقة مرجعية على الدراسة إذا كان موظفاً." بمتوسط حسابي (**2.76**) وبدرجة متوسطة. كما بلغ المتوسط العام للفقرات التي تقيس الوثائق (**3.76**) وبدرجة مرتفعة.

وقد تعزو الباحثتان النتيجة المرتفعة في مجال الوثائق بأن كافة الجامعات الأردنية والعربية واحيانا العالمية منها تعتمد على المعدل كأساس للقبول، وامتحان التوفل كشرط للقبول أيضا في مجال الدراسات العليا، بالإضافة إلى التركيز على شهادة حسن سلوك وخاصة الشباب، وشهادة الخلو من الأمراض المعدية، وهناك بعض الطلبة المتفوقين يحصلون من اساتذتهم على شهادات توصية، وبالإضافة إلى حصول الطالب الموظف على موافقة مرجعية من الجهة التي يعمل لديها سواء امنية ام خاصة.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عامر (2005)، ودراسة الزهراني (2001)، ونتائج دراسة السخني (2012)، واختلفت مع نتائج دراسة **AL-Lamki,2002**.

المجال الثاني: مجال الاختبار: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات التي تقيس الاختبار، جدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التي تقيس الاختبار (ن=1272)

الرقم	الفقـرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	الإلمام بموضوعات متخصصة في البرنامج الذي يتقدم فيها	**2.46**	**1.13**	7	متوسطة
2	الإلمام بموضوعات الثقافة العامة	**3.78**	**1.43**	4	مرتفعة
3	مهارات اللغة العربية بطلاقة	**3.71**	**1.42**	5	مرتفعة
4	مهارات اللغة الانجليزية بطلاقة	**4.13**	**1.05**	**2**	مرتفعة
5	مهارات تكنولوجية	**3.86**	**1.43**	3	مرتفعة
6	مهارات التعبير الكتابي	**3.38**	**1.19**	6	مرتفعة
7	مهارة أساسيات كتابة البحث العلمي	**4.51**	**0.86**	**1**	مرتفعة
المتوسط العام		**3.69**	**0.72**	-	**مرتفعة**

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات التي تقيس الاختبار تراوحت بين (**2.46**–**4.51**)، حيث كانت أعلاها للفقرة رقم (7) التي تنص على " مهارة أساسيات كتابة البحث العلمي " بمتوسط حسابي (**4.51**) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (4) التي تنص على " مهارات اللغة الانجليزية بطلاقة." بمتوسط حسابي (**4.13**) وبدرجة مرتفعة ، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (1) التي تنص على " الإلمام بموضوعات متخصصة في البرنامج الذي يتقدم فيها." بمتوسط حسابي (**2.46**) وبدرجة متوسطة. كما بلغ المتوسط العام للفقرات التي تقيس الاختبار (**3.69**) وبدرجة مرتفعة.

وقد تعزو الباحثتان هذه النتيجة المرتفعة إلى التغير مؤخرا في دور المعلم إلى إعادة النظر في أسلوب اختياره، فلم يعد المعلم مجرد ناقل للمعرفة من مصادرها إلى الطالب. لقد أدت التغيرات التي طالت العملية التعليمية التربوية إلى بروز أدوار جديدة للمعلم أكثر جوهرية، ولعل أهمها كونه أصبح وسيطا بين الطلاب ومصادر المعرفة، يهيئ لهم البيئة التعليمية الملائمة، ويثير لديهم التفكير العميق، ويخلق بين أنفسهم وبينهم وبين المادة التعليمية تفاعلا إيجابيًا منتجًا، لذلك لابد من امتلاكه مهارات علمية وتكنولوجية ، وثقافية متنوعة كي يتمكن من القيام بدوره بشكل أكثر إيجابية.

وكذلك قد تعزو النتيجة إلى أن هذا العصر الذي يطلق عليه عصر المعلوماتية يفرض أن يتم إعداد المعلمين في المؤسسات التعليمية بحيث يتم التركيز على استخدام التقنيات الحديثة بفاعلية أكثر علاوة على إعدادهم لمعرفة المحتوى التعليمي التخصصي والمعرفة التربوية، والإعداد العام. ومن الملاحظ كذلك أن برامج اختيار طلبة الدراسات العليا بحاجة إلى الإعداد والتدريب وبتنمية اتجاهات إيجابية، وإثارة الدافعية، والاستعداد للعمل بالمهنة وفق متطلباتها وظروفها، وهذا ما أكدت عليه الفقرة الأخيرة من مجال مقياس الاختبار الذي نص على" الإلمام بموضوعات متخصصة في البرنامج الذي يتقدم فيها" حيث جاءت بدرجة متوسطة وقد تعزى السبب بأن معظم الطلبة الذين يتقدمون للتخصصات ليس لديهم فكرة أو مجرد إلمام بموضوعات التخصص الذي قدموا الالتحاق به، فقط يكون فكر الطالب مرتكز على التخصص الذي يقبل به حسب معدله في مرحلة ماجستير او الدكتوراه.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عامر (2005)، ودراسة الزهراني (2001)، ونتائج دراسة السخني (2012)، واختلفت مع نتائج دراسة **AL-Lamki,2002**).

3-مجال المقابلة:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات التي, جدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التي تقيس المقابلة (ن=1272)

الرقم	الفقـرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	اتجاهات إيجابية نحو الجامعة	**2.86**	**1.22**	11	متوسطة
2	الالتزام بالمواعيد	**3.85**	**1.43**	3	مرتفعة
3	اتجاهات ايجابية نحو مهنة التعليم	**3.59**	**1.47**	4	متوسطة
4	مهارات التواصل	**4.71**	**0.56**	1	مرتفعة
5	مهارات حل المشكلات	**3.57**	**1.37**	5	متوسطة
6	اتجاهات ايجابية نحو الاخرين	**3.89**	**1.10**	2	مرتفعة
7	مهارات دقة الملاحظة	**3.27**	**1.70**	8	متوسطة
8	أ ن يكون حسن المظهر	**3.54**	**1.53**	6	متوسطة
9	اتجاهات إيجابية نحو الجامعة	**3.09**	**1.57**	9	متوسطة
10	يتقبل النقد البناء	**3.28**	**1.59**	7	متوسطة
11	موضوعيا في إصدار الأحكام الموضوعية	**2.96**	**1.59**	10	متوسطة
المتوسط العام		**3.51**	**0.94**	-	**متوسطة**

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات التي تقيس المقابلة تراوحت بين **(2.86–4.71)**، حيث كانت أعلاها للفقرة رقم (4) التي تنص على " مهارات التواصل. " بمتوسط حسابي **(4.71)** وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (6) التي تنص على " اتجاهات ايجابية نحو الاخرين." بمتوسط حسابي **(3.89)** وبدرجة مرتفعة, وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (1) التي تنص على " اتجاهات إيجابية نحو الجامعة." بمتوسط حسابي **(2.86)** وبدرجة متوسطة. كما بلغ المتوسط العام للفقرات التي تقيس المقابلة **(3.51)** وبدرجة متوسطة.

وقد تعزو هذه النتيجة المتوسطة إلى ضعف الأسس المتبعة في اختيار الطلبة في كليات التربية دون مراعاة الجوانب الأخرى، كاتجاهات إيجابية نحو الجامعة ونحو مهنة التعليم الي سوف يكون التخصص الذي يبنى عليه مستقبل دراستهم الأكاديمية، بالإضافة حاجة الطلبة إلى مقعد دراسي في اي تخصص في مجال التربية ساعد إلى ضعف توفر الدقة والملاحظة في التعمق في الجدية ملاحظة الأمور أو تكوين فكر بناء حول التخصص الذي سوف يتم اختياره. وقد تتفق هذه النتيجة مع دراسة السخني (2012). واختلفت مع نتيجة دراسة كاسي وشايلدس **(Casey & Childs, 2007)** التي نصت على معايير القبول في برنامج تأهلين المعلمين في أمريكا الشمالية بحيث تكون معايير القبول مبنية على بحث احتياجات المعلمين المبتدئين.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عامر (2005)، ودراسة الزهراني (2001)، ونتائج دراسة السخني (2012)، واختلفت مع نتائج دراسة **AL-Lamki,2002**.

4- مجال المتطلبات الاجتماعية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات التي تقيس المتطلبات الاجتماعية, جدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التي تقيس المتطلبات الاجتماعية (ن=1272)

الرقم	الفقـرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	الوعي بأهداف المجتمع الذي يعيش فية	**3.34**	**1.63**	2	متوسطة
2	مدركا لمشكلات مجتمعة المجتمع.	**2.89**	**1.59**	4	متوسطة
3	الرغبة في التعامل مع الغير	**3.33**	**1.47**	3	متوسطة
4	الاستعداد لتقديم الخدمة للأخرين	**4.30**	**0.91**	1	مرتفعة
المتوسط العام		**3.47**	**0.93**	-	**متوسطة**

يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات التي المتطلبات الاجتماعية تراوحت بين (**2.89**−**4.30**)، حيث كانت أعلاها للفقرة رقم (4) التي تنص على "الاستعداد لتقديم الخدمة للأخرين. "بمتوسط حسابي (**4.30**) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (**1**) التي تنص على "الوعي بأهداف المجتمع الذي يعيش فية. " بمتوسط حسابي (**3.34**) وبدرجة مرتفعة, وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) التي تنص على "مدركا لمشكلات مجتمعة المجتمع." بمتوسط حسابي (**2.89**) وبدرجة مرتفعة. كما بلغ المتوسط العام للفقرات التي تقيس لمتطلبات الاجتماعية (**3.47**) وبدرجة مرتفعة. وقد تعزو الباحثتان نتيجة المتوسطة إلى اسس القبول التي تم اختيار الطلبة وفقها دون مراعاة حاجات المجتمع واحتياجاتهم.

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطوير نموذج حول سياسات القبول لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك تعزي للمتغيرات الجنس، العمر، هل يعمل المتقدم، الحالة الاجتماعية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق تحليل التباين الرباعي(**4-ANOVA**) للكشف عن تطوير نموذج حول سياسات القبول لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك تعزي للمتغيرات الجنس، العمر، هل يعمل المتقدم، الحالة الاجتماعية، جدول (8) يوضح ذلك:

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتطوير نموذج حول سياسات القبول لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك تعزي للمتغيرات الجنس، العمر، المرحلة التعليمية، هل يعمل المتقدم، الحالة الاجتماعية

المتغير	الفئة	العدد	المتوسطات الحسابية	انحرافات المعيارية
الجنس	ذكر	17	3.60	0.78
	أنثى	62	3.62	0.76
العمر	أقل من 30	53	3.53	0.80
	أكثر من 30	26	3.78	0.65
المرحلة التعليمية	ماجستير	862	3.62	0.74
	دكتوراه	410	3.60	0.77
هل يعمل المتقدم	نعم	42	3.58	0.87
	لا	37	3.65	0.61
الحالة الاجتماعية	أعزب	41	3.58	0.79
	متزوج	33	3.69	0.69
	غير ذلك	5	3.42	0.99

يظهر من الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغيرات الجنس، العمر، هل يعمل المتقدم ، والحالة الاجتماعية. وللكشف عن الدلالة الاحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين الخماسي (**5-Way- ANOVA**)، جدول (9) يوضح ذلك نتائج اختبار تحليل التباين الخماسي (**ANOVA**)

الجدول (9)

للكشف عن تطوير نموذج حول سياسات القبول لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك تعزي للمتغيرات الجنس، العمر، المرحلة التعليمية، هل يعمل المتقدم، الحالة الاجتماعية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.112	1	0.112	0.204	0.651
العمر	16.487	1	16.487	30.145	0.000
المرحلة التعليمية	0.085	1	0.085	0.155	0.694
والعمل	2.729	1	2.729	4.990	0.026
الحالة الاجتماعية	2.802	2	1.401	2.562	0.078
الخطأ	691.846	1265	0.54		
المجموع المصحح	716.693	127			

يظهر من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (**α** ≤0.05) في تطوير نموذج حول سياسات القبول لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك تبعاً لمتغيرات (الجنس، والمرحلة التعليمية، والحالة الاجتماعية.) حيث لم تصل قيمة (**f**) إلى مستوى الدلالة الإحصائية (**α** ≤0.05). وقد تعزو النتيجة إلى عدم وجود فروق بين المتغيرات وذلك لأن شروط الاختيار تطبيق على جميع المتقدمين دون الأخذ بعين الاعتبار الجنس، والمرحلة التعليمية

ويظهر من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (**α ≤0.05**) في تطوير نموذج حول سياسات القبول لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك تبعاً لمتغير(العمر) حيث بلغت قيمة (**f**) (30.145) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.000) وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية (أكثر من 30) بمتوسط حسابي (**3.78**). وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى قدرة المتعلم على توفير الاحتياجات المادية لمتطلبات التعليم، ومنهم يدرسون من أجل تحسين مستواهم الاجتماعي بحصولهم على درجة الماجستير والدكتوراه، بالإضافة إلى حصولهم على مناصب أفضل في مجال عملهم كالترفيع واستلام المناصب، أو السفر إلى الخارج

يظهر من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (**α ≤0.05**) في تطوير نموذج حول سياسات القبول لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك تبعاً لمتغير(العمل) حيث بلغت قيمة (**f**) (4.990) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.026) وكانت الفروق لصالح الإجابة (لا) بمتوسط حسابي (**3.65**). وقد تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن غالبية الطلبة المنتسبين لبرنامج الدراسات العليا في كلية التربية هم لا يعملون في اي مجال، لذلك معظمهم يدرسون من اجل الحصول على فرص عمل افضل، وتحسين من ظروفهم المعيشية، ووضعهم الاجتماعي بين المجتمع.

السؤال الثالث: ما التصور المقترح لشروط اختيار طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك في ضوء شروط القبول العالمية؟

يتوقف نجاح الجودة في اختيار المعلم على جودة العناصر البشرية المرشحة للالتحاق ببرنامج التربية، الأمر الذي يتطلب وجود شروط واضحة في لانتقاء وقبول الطلبة دراسات العليا في كلية التربية، وهذا يتطلب تشكيل فريق من المراكز العلمية لإعداد قائمة بالمواصفات المطلوبة التي تتمثل كفاءات معلم الغد، التي يتم بموجبها عمليات تقويم الطلبة الراغبين بالالتحاق بمهنة التعليم (غنيمة، 1996)، والجودة الشاملة في التعليم تعني الفلسفة والطريقة التي يتم من خلالها تعين مؤسسات التعليم على إحداث تغيير

يوفر وضعاً تنافسياً أفضل للإنسان المنتج، داخل مجتمعه الوطني والقومي والذاتي للفرد، لذا تعد الجودة الشاملة استراتيجية شاملة لإعادة البناء التعليمي وفقاً لمعايير ومستويات يقرها ويتفق عليها الجميع في نسجها وتحقيقها، من حكومات ومؤسسات وهيئات وأفراد المجتمع عن اقتناع كامل(الناقة،2005).

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة واستعراض بعض نماذج الدول العربية والعالمية في اختيار اسس القبول الطلبة الدراسات العليا في كلية التربية، تقترح الباحثتان اجراء النموذج التالي كنموذج مقترح لإختيار طلبة الدراسات العليا في كلية التربية ما خذه بعين الاعتبار النقاط التالية:

أولاً: الفحص الطبي: ترى الباحثتان ضرورة تشكيل لجنة طبية تابعة للجامعة لإجراء الفحوصات اللازمة الطلبة الدراسات العليا في كلية التربية للتأكد من خلو الطلبة من الأمراض المعدية والعاهات التي تشكل إعاقة وخاصة في الأمان المباشرة بالوجه، والتأكد من سلامة حواسه السمعية والبصرية والنطق كالتلعثم.

ثانياً: المقابلة الشخصية: تعتبر المقابلات الشخصية سمة ضرورية لضمان اختيار المتقدمين ضمن المبادئ الأخلاقية، بالإضافة إلى أنها تتعامل مع الشخص بشكل مباشر، فتكشف عن طريقة تفكيره، وحسن توجيهه، وسلامة منطقه، وفن تعامله مع الموقف، كما تهدف إلى التعرف على المظهر العام للطلاب، وقدرته على التحمل والصبر والتزامه بالمواعيد واحترامه للوقت. وترى الباحثتان بأن المقابلة الشخصية توفر فرصة لبرامج التربية لجمع معلومات حول الطلبة التقدمين للقبول لبرنامج الدراسات العليا في كلية التربية، فهي تهدف إلى معرفة شخصية الطالب المتقدم للطلب وتقويمها، ومعرفة مدى ملائمتها لمهنة التعليم، ومهارات تفاعله مع الآخرين، وذلك ضمن معايير عدة ينبغي الالتفات إليها:

- **المعايير الأكاديمية** وينبغي الالتفات إليها: وتتمثل في القدرات العقلية والذهنية، والتفكير الإبداعي، وسلامة التفكير، والقدرة على حل المشكلات.
- **المزايا الشخصية:** وتتمثل بالشعور بالمسؤولية، والقدرة على التواصل، والعمل الجماعي، والقدرة على اتخاذ القرار.
- **القيم المهنية** : ومنها أن يكون لديه أسباب محددة لمهنة التدريس، والرغبة في مجال تخصصه.
- **مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس:** يرى ملحم(2000) أن الاتجاه هو حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنظم من خلاله خبرة الفرد، وتكون ذات تأثير توجيهي على الاستجابة، فاتجاه الشخص نحو موضوع معين، هو استعداد لاستثارته نحو دوافعه اتجاه موضوع، فالاتجاهات تمثل نتاجاً مركباً من المفاهيم والمعلومات والمشاعر والأحاسيس التي تولد لدى الفرد نزعة واستعداداً معيناً للاستجابة حول موضوع معين بطريقة معينة وبقدر معين. تنبثق أخلاقيات المهنة من خلال اتجاه ايجابي نحوها، لذا فموضوع الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس يشكل الإطار العام لكل الاتجاهات والمواقف، وتوقعات الأدوار في العملية التعليمية مستقبلاً.

ولكي يتحقق حسن اختيار الطلبة في كليات التربية، تقترح الباحثتان أبعاد رئيسي يمكن أن يقسمها مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس كالنظرة الشخصية لمهنة التدريس، ورغبته نحو التدريس، ونظرة المجتمع لمهنة التدريس من حيث النظرة الشخصية، أو الرغبة لمهنة التدريس، أو نظرة المجتمع لمهنة التدريس.

اختبارات القدرات العامة: وترى الباحثتان أن اختبارات قبول الجامعة في الجامعات العالمية تقوم على ركيزتين أساسيتين هما: القدرات اللفظية، والقدرات الرياضية، لذا ينبغي على كلية التربية في جامعة اليرموك التركيز أن ترتقي بشروط يتم من خلالها اختيار طلبتها ضمن عقد اختبارات القدرات العامة التي تركز على: القدرة على الفهم المعمق، والاستنتاج، والتحليل والإستدال، والتمييز بين البناء المنطقي التعبيرات اللغوية، والقدرة على التواصل مع الأخرين، والقدرة على تحليل النتائج، وأن يكون لديه فكرة واضحة عن مجال تخصصه، وأن يكون لديه الميل في مهنة التدريس، والتأكد من اللياقة الصحية للمتقدمين.

التوصيـات

بناءً على البيانات والنتائج التي أسفرت عنها الدراسات النظرية والميدانية، فإن الباحثتان تُقدم مجموعة مقترحات قد تُسهم في معرفة اسس القبول المتبعة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك، والمتمثلة بالآتي:

- عدم اعتماد معدل الطالب في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة أو ما يعادلها أساساً للقبول بشكل رئيسي والتخرج من الجامعة بمعدل جيد فما فوق.
- ضرورة اجتياز الطلبة لاختبارات القدرات العامة كشرط لاختياره في كلية التربية.

- إجراء مقابلات شخصية جادة مصممة على اسس علمية تقوم بإدارتها والإشراف عليها اساتذة متخصصين في كلية التدريبية بجامعة اليرموك.
- أن يكون اساس اختيار الطلبة في كلية التربية هو الميل نحو مهنة التدريس، والتأكد من ذلك من خلال تطبيق اختبار مقنن لمقياس مهنة التعليم.
- التأكد من اللياقة الصحية للمتقدمين، والتأكد من خلو الطلبة من الأمراض والإعاقات والتشوهات، اي ان يكون سليما صحياً وجسمياً، وعقلياً.

المراجع

أبو دقة، س (2006). تقويم المخرجات التعليمية في مؤسسات التعليم العالي. ورقة عمل مقدمة إلى ليوم الدراسي الثاني لوحدة الجودة بالتعاون مع كلية التربية بالجامعة الإسلامية، بعنوان "تقويم في الجامعة" غزة – فلسطين.

الأحمد، ط (2005). تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب، العين: دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع.

أحمد، م (2000). تصور مقترح لنظام القبول بكليات التربية في مصر في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة (دراسة تحليلية). المؤتمر العلمي الثاني الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد (رؤية عربية). م(1):155-178، جامعة أسيوط

بوقحوص، خ (2004). رؤية مستقبلية مقترحة لنظام القبول بكلية التربية بجامعة البحرين. ورقة مقدمة إلى: المؤتمر الخامس والعشرين للمنظمات العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية26 – 28 أبريل.

جامعة الفاتح، دليل جامعة الفاتح للعام الجامعي، 2003-2004 طرابلس، منشورات جامعة الفاتح، ط1، 2004.

الجامعة الليبية ، دليل الجامعة الليبية للعام الجامعي 1971، بنغازي.

الجاسر، س، وعبد الغفور، ف. (2003). تقويم الشروط العامة للقبول في كليات التربية في جامعات دول الخليج العربية (دراسة تحليلية). مؤتمر إعداد المعلم للألفية الثالثة. جامعة الإمارات العربية المتحدة، كلية التربية.

الجودي، م(2003). التحقق من احتياجات أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين في المملكة السعودية إلى التدريب على استخدام الحاسب الآلي، اطروحة دكتوراه، مجلة كليات المعلمين، م(3)، العد(1): 184-192.

حيدر، ع. (2002). تطوير البرامج الأكاديمية في كلية التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي. الندوة التربوية الأولى (تجارب دول مجلس التعاون في إعداد المعلم) المصاحب للاجتماع الخامس للجنة عمداء كليات التربية بجامعة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الدوحة – قطر.

غنيمة، م (1996). سياسات وبرامج إعداد المعلم العربي وبنية العملية التعليمية التعلمية. ط1، القاهرة: الدار المصرية للبنانية .

عامر، ط (2005). تصور مقترح لتطوير كلية التربية بجامعة الأزهر في احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الأزهر – القاهرة.

الناقة، م (2005). المقدمة . المؤتمر العلمي، مناهج التعليم والمستويات المعيارية جامعة شمس، م(1): العدد(17)، 26-27 يوليو .

ملحم، س (2000). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان: الأردن.

السخني، م (2012). تصور مقترح لشروط اختيار الطلبة في كلية التربية بالجامعات الأردنية في ضوء شروط القبول العالمية. كلية العلوم التربوية. بحث في جامعة البتراء – الأردن:1-35 .

الفوال، م (2003). أنظمة الجودة واعتماد المعايير بالنسبة للكليات الجامعية ولكليات التربية. الاجتماع الخامس لجمعية كليات التربية ومعاهدها في الجامعات العربية، دمشق.

الزهراني، ع (2001). مستقبل القبول في الجامعات السعودية بين المحددات والمعايير. ورقة عمل مقدمة إلى ندوة القبول ومعاييره في الجامعات السعودية ورؤى مستقبلية، المنعقدة خلال الفترة من 1-2 مايو، بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

الدمنهوري، م، والنصر، م (2000). تصور مقترح لنظام القبول بكليات التربية بمصر. المؤتمر العلمي الثاني، بعنوان دور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد، جامعة أسيوط، 18-20 إبريل، أسيوط – مصر .

ملف كامل عن القبول الجامعي والدراسة في ألمانيا – منحة دوت كوم
http://www.mn7a.com/p/blog-page_797.html

الزيود، م(2000). مستوى رضا أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية عن أسس ومعايير القبول في الجامعات الأردنية الرسمية وتصوراتهم لتطويرها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الدراسة في استراليا | دراسة الماجستير والدراسات العليا في استراليا-http://www.hotcourses.ae/study-in-australia/subject-info/study-masters-australia/

جامعة افريقيا العالمية –السودان– عمادة الدراسات العليا
http://198.20.244.191/~iuaedusd/africa/index.php

Alamki, Salma (2002). Higher education in the sultanate of Oman: the challenges ofthe access, equity and privatization. Journal of higher education policy andmanagement.Vol.24.n1

Casey, C.E& Childs R.A.(2007). Teacher Education Program Admission Criteria and what Beginning teachers Need to Know to be Successful Teachers. Canadian Journal of Eduactioal Administration and policy, Januray 14k 67.pp.1-24.

Mcardle, F., Walker, S., & Whitefield, K. (2010) Assessment by interview and portfolio in a graduate school program. Journal of Early Childhood Teacher Education, 31, 86-96

Harman, G. (1999), Student Selection and Admission to Higher Education: Policiesand Practices in the Asian Region, Higher Education, 27:313-339

Seegmiller, J.G. (2006). Perception of quality for graduate athletic training education. Journal of Athletic Training, 41(4),176-19

http://www.education.msu.edu/

http://www.najah.edu/ar/page/2813

http://www.najah.edu/ar/page/2813

http://www.fose.cu.edu.eg/depts18

http://www.mn7a.com/2015/07/blog-post_31.htm

http://www.reg.kuniv.edu.kw/

http://www.hotcourses.ae/study-in-new-zealand/applying-to-university/universities-in-.

Developing a Suggested Model of the Admission Policies of Postgraduate Students in the Faculty of Education at Yarmouk University

Najwa Darawsheh, Muneera Ashurman*

ABSTRACT

This study aims at developing a suggested model of the admission policies for postgraduate students in the Faculty of Education at Yarmouk University. The researchers used the analytical, descriptive approach. The sample of the study consisted of all postgraduate students who were (1272) students. A questionnaire is used as an instrument of this study and its validity and reliability were verified. It consisted of (30) paragraphs that survey four domains: (scientific requirements qualifications, evaluations of writing and editing skills, interviews with faculty or department members, the conditions of social requirements). The study concluded with several results: First, admission policies are moderately developed at Yarmouk University. The results showed that there were no significant statistical differences due to the variables of sex, educational level, or social situation but there was a statistically significant difference attributed to the variable of age, especially for the age group more than (30) years. Another statistical difference is related to the variable of worker/no worker and in favor of no worker. The researchers recommended the need to take the suggested model and the recommendations of the study into consideration.

Keywords: A Suggested Model, Conditions of Selection, Admission Policies, Yarmouk University.

---

* Yarmouk University, Jordan. Received on 3/2/2015 and Accepted for Publication on 10/5/2016.